عـدد ٥٦١ | ثمن النسخة ٢٥ صانتيما | السنة الثانية عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز :



HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عـدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سـنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متي كانت مختومة وممضاة من صاحبها حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٨ جمادى الثانية ١٣٥١ | تصدر في كل يوم سبت | الموافق ٨ اكتوبر ١٩٣٢

يعتذر بالامية . . .

نظرت محكمة الجنـايات صباح يوم من هذا الاسبوع في قضية رجل كان شيخا على ناحية باحد اعمال المملكـة . فجيء به متهما بقتل نفس اولا . وبالاحتيال ثانيـا على سرقة اربعين الف فرنك من اموال الحكومة التي استخلصها من السكان

وهنا يتبادر لذهن السامع ما كان هذا الشيخ ياتيه من ارهاق الناس في ذلك الاستخلاص

ففي كل يوم تصلنا الرسائل الضافية في تبيان ما يتوخاه الجباة من نسيان عاطفة الشفقة . ونكران وجود شيء اسمه الرفق . في مثل هذه الظروف التي اوشك الحجر فيها ان يرق ويلين !

ونعود بالحديث الى الشيخ الذي تركناه امام محكمة الجنايات . فنشتم في رائحة جنايته مقدار ما كان له من كبير الحزم ووافر النشاط في التوصل الى استخـلاص هـاتيك الاموال . وما ادراك ما لهفة رجل يجمع لنفسه . ويسعى لذاته . ولسانه لا يفتر عن ذكر الحكومة . ولا يمل من التسبيح بانه عبد مامور ليس في استطاعته ان يسلك طريـق الهوادة . او يخلد الى اي تساهل او امهال !

هذا الذي رايناه امام المجلس الجناءي . ودرينا ما صنعت يداه . نراه يبـدي لهيئة القضاء اعذاره . فيقول لا تـؤاخذوني اني رجل لا احسن القراءة ولا الكتابة ... !

وما ارشق قول الشاعر :

اذا كنت لا تدري فتلك مصيبـة
واذا كنت تدري فالمصيبة اعظم

وصاحبنا هذا يقول ان اعماله واحواله فوضى وانه غير دار بما يدخل يده وما يخرج منها !

وهذه بدون ريب اقوال ذهبيـة . وان تكن تجعل سامعها مبهوتا ومبهوتا جدا . ومن ذا الذي ينكر عليه اذا ما ظل يتساءل كيف يكون الشيخ اميا لا يحسن قراءة ولا كتابة ؟

الحق نقول . ان هذه كبرى البلايا !

ولك ان تتصور موقف الشيخ وقد تقاضى اليه خصمـان ... اليس من واجبه ان يسطر محضرا بما يقولان ؟ ثم اليس من واجبه ان يقيد كل ما يستخلصه من الاموال . وان يوقع على ما يبرزه من وصولات ومذكرات ؟

فكيف العمل اذن ؟

لا ينكر حتى المكابر ان الغلـط كل الغلط في اسناد ذلك الوظيـف الى الاميـين ممن اذا جالت ايديهم في ما حولها من الاموال يقفزون الى الاعتذار بانهم لا يحسنون كتابة ولا يدرون من اي باب تزحلقت تلك الاموال الى ذممهم !

ولنعد ايضا الى شيخ حديثنـا . فنقول كيف يتهم هذا الشيخ بقتـل نفس وهو العون الساهر على حفظ النفوس والارزاق ؟

انه امي وجاهل . اليس كذلك ؟

لعل في هذه القضية ونظـائرها ما يكون عبرة حـائلة بين الخطـط واخوان الاميـة في مستقبل الظروف ...

حقق الله الامال ! حسين الجزيري

ملحوظات أبله . . .

كما خلقتنا !

قل لي ...

لعلك تذكر انك قرات مرة او اكثر من مرة عن مذهب العراة وكيف هو يمت بالصلة الى مدنية العصر الحاضر .!

والان فاعلم ان بعضا من اولئك الذين قرروا ان يعيشوا (ربنا كما خلقتنا) قد اشتروا ارضا بجهة من المملكة التونسية ليتخذوها حديقة لهم يسكنونها ولا يحرمون من جمال تونس المحبوبة ...!

ومن جهتنا نحن يحق لنا ان نغتبط بهذا الخبر لان بلدنـا لم يحرم ايضا من اي ناحية من نواحي المدنية . وما راء كمن سمع ..!

لص الجامع !

ضبط حارس لصا وجده صاعدا لسطح جـامع يريد النزول اليه بواسطة سلم ضبط وايـاه . واذا علمنـا ان اللصوصية بلـغت هذا الطور الغريب وان ايدي الاشقياء قد امتدت الى بيوت الله تسلبها فرشها ومصابيحها عرفنا ان تلك النفوس قد ملئت شرا وطفحت خبثا . وبلغت اقصى درجات الجراة في الاجترام !

وانا مع شديد الاسف لم اكن حـاكما او مشاركا في وضع القوانين الحمراء . ولو كنت كذلك او بعض ذلك لاريتكم ان معـاقبة سارق بيت الله يجب ان تكون اشد هولا من معـاقبة سارق بيتي وبيتك وبيوت سائر عبـاد الله . على اني متعجب من ذوق هذا اللص الذي وقع اختياره على الجامع ومثله لا يجهل المثل القائل : فلان منزله فارغ كالجامع ...!

مواليد البغال

ولدت بغلة ثانية كائن مربطها بباب الخضراء فثارت ضجة اخرى بعد ان سكنت الضجة التي اثارها مولود البغلة الاولى بسوق هراس . وتسابق المتفرجون الى حضيرة المولودة المباركة ليشهدوها ويشهدوا امها النفساء . والكل بين متفائل ومتشائم ولكل اراء وافكار وملاحظات يطول شرحها وبيان الوانها .

اما انا شخصيا فلا ارى من موجب لتفاؤل ولا لتشاؤم اذ لا احسب ان للنعم او للمصائب علاقة بمواليد البغال او الحمير . وقصارى ما يمكنني ابداؤه في هذا المقام هو ان اقترح تزويج ابن البغلة الاولى بابنة البغلة الثانية لنرى ماذا تكون النتيجة . ولكم العاقبة في المسرات (ابله)

يسألونك عن ...

اعلام وانذار !

ارى كأنني قرات في احدى الجرائد كلاما وافرا بعنوان - اعلام وانذار - و بامضاء مقدم على احدى الزوايا يقول انه يحذر العموم من الوقوع في حبائل اناس لا خلاق لهم ينتسبون الى طريقة زاويته بطريق التدجيل وانهم اسسوا ٣ محلات ياتون فيها ما يخالف (الشرع العزيز) وهم ماخذون في ترويج بضاعتهم (المزيفة) على طريق عجائز يمهدن لهم سبيل اقامة (المبايت) في محلات العائلات ! وكم اعجبني قول الشيخ انهم ياتون ما يخالف الشرع وان بضاعتهم مزيفة - ولا شك ان المنافسة والمزاحمة والمضايقة اشياء تنقبض من اجلها الصدور وتضيق بها النفوس ذرعا - ولا انكر انني انا ايضا ضقت ذرعا بهذا الموضوع من الفه الى يائه لما اعلم من ان الشرع العزيز غير راض عن - الكل في الكل - وغير امر بالهاء العباد عما ينفعهم في دنياهم واخراهم بما لم يات في كتاب ولا سنة ! فانا مع الشيخ من المحذرين ولكن الفرق بيننا انه يحذر من البعض واحذر من الكل . وارجوه ان يقبل احتراماتي ! (العذار)

كلمات شائكة

بشرى انا ... وصل الخبر بان (سرك عمار) ايضا عائد الى هذه الديار . ويقولون ان بين حيواناته قردا ينشد قول الشاعر (فليسعد النطق ان لم يسعد الحال)..!

***

صدر عدد مجلة العالم (اللا ادبي) فاقبل القراء ايما اقبال على مطالعته بامعان وعلى الاخص مقال الاستاذ علي كاهية ..!

***

نظم ونشر احد المداحين قصيدة فوافته كمية من رسائل الشكر وكان بينها رسالة نصها : (هذا الكل ما يفكش من الموت) !

***

قبض الاعوان على تاجر مخدرات وضبطوا معه كمية من (الشيرة) فادعى لدى البحث انه يتاجر في الحوت (البوري) ولكنه احيل على المحكمة !

***

احتفل بارجاع (٤) متشردين الى مسقط راسهم بدون ان يعينوا التاريخ الذي ينوون الرجوع فيه الى تونس ...!

***

اعلنت سيدة ان زوجها انقطع عنها ولم يترك لها نفقة فعسى ان لا يكون قد حضر في حفلة عرس حافلة باطلاق العيارات ...!

***

نقرا في الصحف ان حكومة مصر منعت منعا كليا على الراقصات ان ياتين برقصة البطن في صالات الطرب لما فيها من منافاة للاداب العامة . اما عندنا ..؟؟

***

مرت سيارة تقودها اسرائيلية على جسد اسرائيلي و بتقهقرها مرت عليه ثانيا . والسؤال الان هل تحاكم السائقة مرة ام مرتين ..؟

***

نشر ارباب صناعة الحرير اليدوية كتابا مفتوحا جاء فيه ان ابن موسى صاحب المعمل الميكانيكي اخذ - لاحباط مساعيهم - يحرض عملته على التشويش ! فما راي ولاة الامور في من يفعل ذلك ..؟

في المقص

سي الامين بن عمار المحامي

السيد امين معاش الحامة .

ويلوح لنا انه من اولئك الذين يقولون ما لا يفهمون !

والدليل ... انه هرع الى توزر ليحضر مهرجان الاحتفال بقدوم السيد العامل الجديد فحدثته نفسه ان يلقي دلوه بين الدلاء . وان يخطب مع الخطباء وهناك لم يجد من نفسه رادعا يردعه عن ان يقول :

(وطير الانس اسكرنا بشدو
به اعتضنا عن السبع المثاني)

الله الله عباد الله ... هل اعجبكم واطربكم هذا الذي يؤثر السكر بشدو طير الانس على كلام الله !؟

ان التزلف له حد محدود على ما نعلم . فما الذي حدا بهذا الناعق المحترم لان يتجاوز الحد . ويبلغ هذه المرتبة التي لم يستطعها الراسخون في الزلفى ؟

الحق الذي نكره - عن اذنك - هو انك ولا شك من الذين يقولون ما لا يفهمون . وينطقون بما لا يفقهون

ومن لي بان تدري بانك لا تدري ... !

(انا)

تحية صديق

بهذا العنوان وصلتنا من عمدة التمثيل العربي الاستاذ جورج ابيض رسالة تفيض رقة وشعورا يحيي بها الاستاذ الشعب التونسي ويبرهن في سطورها البليغة على ما يجده من الانعطاف نحو تونس وابنائها وحيث سبق ان نشرت رصيفتنا النهضة نظير هذه الرسالة واطلع القراء على نصها فقد اكتفينا بالاشارة اليها .

ابـاك اعنـي

اعــراب

(فلاح المعيشة في الفلاحة)

(فلاح) مبتدا وهو الفوز في الحياة تقول افلح التلميذ في تعلمه اذا ترك اللهو والعبث واقبل على دروسه ومراجعته. ولا يجوز لك ان تقول افلح فلان في الانتخاب اذا كان جاهلا فوق جهل الجاهلين وعلمت ان ناخبيه من قبيلته ـ اطعم الفم تستحي العين ـ ولولا وجود ذلك لما سمعنا الشاعر يقول :

وراعي الشاة يحمي الذئب عنها

فكيف اذا الرعـاة لها ذئـاب

وكيف اذا اتى اخوان جهل

على الاطمـاع قد شبـوا وشابوا

يقولون الفلاح بـدون شك

لنـا يـنجر ان جـاء انتخاب

(المعيشة) مضاف اليه وهي ما يعـاش به من حلال اذا جاء من عرق جبين او من حرام اذا انجر لصاحبه من الطاولة الخضراء الكـائنة بعدة محلات في رمضان وحتى الان . ومعيشة السكير اسود من القطران لانه لا يدرك من حياته المنزلية شيئا .

(في) حرف جر تجر لك العلم بـان حوادث السرقات قد كثرت في بلد (ماطر) وهي تتزايد عادة هناك في فصل الشتاء ومن اجل هذا يلزم كوميسارية ذلك البلد ان تحتاط للمستقبل . وجاء الخبر اخيرا بان اللصوص اقتحموا دكان تاجر بالمكان وسرقوا ما قيمته ٣ الاف فرنك . ولا تنس ان البحث يجري .

(الفلاحة) مجرور . وهي شق الارض وبذر البذور وجمع المتحصل يوم يكون المرابي في انتظار . والشيخ الجابي في انتظار . ودار الالات الفلاحية في انتظار . وبائع الاتومبيل في انتظار . ولذلك قال الحكيم (فرق البحر يولي سواقي) ولا ندري هل بقي في الناس من يتذكر واجب الزكاة ام ان كثرة الهموم صيرت (القلوب سارحة) والله اعلم . (٣٦٨)

اخبار هامة

جهود في الخارج

اغتنم احد متزعمي هذا البلد فرصة وجوده بعاصمة فرانسا فسعى في مقابلة البعض من رجال السياسة والاقتصاد واطلعهم على ما بلغته مداخيله في هذه السنة وهو الان في انتظار برقيات التاييد !

ملك الكبريت

انتحر من يسمونه ـ ملك الكبريت ـ بعد ان (قطع بعاصها) وتفنن في ضروب الاحتيال حتى على بعض الدول . ويقال انه ترك كتابة جاء فيها ان الثقة اصبحت اندر من (الكبريت) الاحمر ... !

انقلابات

طالعنا في الصحف ان فتاة في القطر المصري اجريت لها عملية فانقلبت ذكرا . ومن عجب ان كثيرا من الذكور هنا قد انقلبوا اناثا بفعالهم واخلاقهم دون عمليات !

نص كنبيال

وقفنا على كنبيال هذا نصه :

ندفع لمن ياذن (ولد عرفي) مسيو فلان الفي فرنك اقترضتها منه لتسديد مصاريف (عوادة) بمناسبة عرس ابني العزيز. واذا تاخرت عن التاريخ المتفق عليه الذي هو غرة نوفمبر فاني اتحمل بجميع ما يترتب من المصاريف زيادة عن الفايض المضاف للاصل . صح : طويل بلا غله

يداوي الناس ...

قضى الطبيب الالماني (هنريك ديهل) كل ما مضى من حياته في مكافحة الانتحار ومقاومة كل من يفكر فيه او يحبذه . وذلك بطرق الكتابة والخطابة والمحادثات والمسامرات . واخيرا ... ذاع الخبر بان هذا الحكيم قد انتحر ! والسبب ـ قيل لانه لم ينجح . وقيل انه شاء ان يدرس الموضوع درسا تطبيقيا . وعندي ان ابلغ كلام ينقش على قبر هذا الواعظ هو قول الشاعر :

وغير تقي يامر الناس بالتقى

طبيب يداوي الناس وهو عليل

في الحجرة الفلاحية

علمنا ان صديقنا الاصولي البارع الغيور الاستاذ السيد محمد بورقيبه الافوكات بالحاضرة قد رشح نفسه للعضوية المنحلة عن المرحوم السيد عمر البكوش بالحجرة الفلاحية ـ قسم الاقتصاد الفلاحي ـ ولما يعلمه الكل مما للاستاذ من سعة الاطلاع ودقة النظر نرى ان في الخبر بشرى نزفها للناخبين الذين لا نشك في اجماعهم على انتخابه وايثاره على غيره سعيا وراء الانتفاع بمواهبه ودرايته. والاستفادة من المعيته ونباهته

واخيرا ... عدم

ـ اخشى كثيرا هذه السكين التي تقع على عنقي فتفصل الراس عن الجسد . وكيف تكون هذه الميتة وهل اتعذب كالخراف عند ذبحها . وهل اضطرب واختلج تلك الخلجة الدموية الرهيبة ؟

ـ تشجع يا (قرقولوف) انك لن تشعر بالنطع فالسكين قاطعة ماضية . وهذه اهون آلة لتنفيذ الموت . فالحبل قد يقطع بك وقد لا يصيب رصاص الجندي المقتل تماما .

ـ حسنا ... ولكن الم يعف رئيس الجمهورية . وزوجتي اين هي ؟

ـ كلا . يجب ان تستعد للموت يا قرقولوف ...

وفي الصباح قادوه الى الغرفة المجاورة ولما فتحوا بابها صعق قرقولوف في مكانه ثم تقدم من (الجزار) جلاد فرنسا الذي كان يدمدم قائلا :

« الموت لذيذ ... هه ! ـ مع السلامة يا قرقولوف ! »

(عن الميزان)

حل اللغز

نعني بلغز العدد السالف لفظ (ديك) وقد نجح في حله الادباء : فرج الرياحي (١) مصطفى بن الكاهية(٢) عز الدين بن عرفه(٣) يوسف بن نصر(٤) احمد بن عصمان (٥)محمد الصادق بسيس (٦) رمضان الطرابلسي (٧) حسين كشيش (٨) محمد الشريف بوطبه . محمود الشعار . محمد الاعماري . الهادي بن عبد الرزاق الحامي . احمد العسلي . عبد الحفيظ شريط . محمد حامد بدير . علي التومي . الطيب بن احمد النجار . محمد بن حامد . البشير شقرون . العجمي بن سعد . البشير بن شريط . صالح بوعبيد مصطفى بن علي بن حميده . حسن البجاوي . محمد الحبيب الغدامسي . احمد توفيق بوغدير . محمد عميره محمد بن احمد العربي . المهدي ابو عبد الله . البشير ابن الحاج . مسعود بن رمضان عروه . محمد الحماري الرفرافي . محمود بورقيبه . محمد الشريف . علي الشبعان زعتور . محمد بن محمد الفقي . الصادق بن محمد اللوز محمد جهين . محمد العربي معقال . الصادق سعيد القروي . محمد بن عمر بن الحاج المختار . مصطفى ابن رشيد . يوسف العتيري . باتوكوهين . الشريف ابن حمادي

(انتظر لغز العدد الاتي)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري
مطبعة الشمال الافريقي - نهج الديوان عدد ٥